قرار علمي يقلّل من أعمار جميع سكان الأرض

لقد قللوا من أعمارنا فجر أمس الأحد ونحن نيام لا ندري، فعند منتصف ليل أمس أضافوا ثانية واحدة إلى توقيت "الساعة الذرية"، التي تم اعتمادها قبل ٤٠ سنة لترافق دوران الأرض حول الشمس بدقة زمنية لا تخطئ معها إلا بأقل من الثانية كل مليونين و ٧٠٠ ألف عام تقريبا.

وأعلنت جميع الساعات و أنظمة التوقيت المتنوعة في العالم، وأهمها "غرينتش" الشهيرة، منتصف ليل أمس الأول كالمعتاد دائما في التوقيت الشمسي المعروف، لكنه كان في زمن الأرض الحقيقي عند الساعة ١١ و٥٩ دقيقة و٥٩ ثانية، لذلك قرروا القيام بالتعديل الذي قلت معها أعمار جميع سكان الأرض، ممن يردد بعضهم أحيانا بأن ثانية حياة واحدة تساوي ثروات بالملايين.

وسبب الفرق بين التوقيت الذري الذي بدأ اعتماده منذ ١٩٧٢ وبقية الأنظمة، وجميعها وهمية كغرينتش وسواها، هو أن دورة الزمن تتغير على الأرض بتغير دورانها حول نفسها والشمس معا بفعل عوامل الاحتباس الحراري والزلازل والاجتياحات المائية وغيرها، وفق ما ذكر رئيس جمعية فلك سعودية اتصلت به "العربية.نت" التي راجعت أيضا مصادر علمية تتطابق مع ما قال،منعاً للعيش بزمنين مختلفين في وقت واحد ،ولم تكن الإضافة أمس هي الأولى، فمنذ اعتماد "الساعة الذرية" أضافوا إليها ٢٥ "ثانية كبيسة" من ضمنها ثانية فجر أمس الأحد، وهو ما يعني استمراره دقيقة كل ١٠٠ عام، وهذه حقيقة لها توابع وحسابات حملت حتى وكالة "ناسا" الفضائية الأمريكية لأن توقف نشاطاتها قبل وبعد ساعات من إضافة الثانية الكبيسة كي لا تخطئ في حساباتها الفلكية، بحسب ما أعلنته الوكالة نفسها أمس.

وتستخدم "الثانية الكبيسة" كوحدة زمنية لضبط التوقيت العالمي الحقيقي، واعتبرها العلماء حلا وسطا لضبط الزمن وقياسه بإشراف هيئة "خدمة دوران الأرض" الواقع مقرها في باريس التي ترعاها جمعيات علمية، بينها الاتحاد الفلكي الدولي، وهي هيئة من ٧٠٠ مندوب يمثلون ٧٠ دولة، والتي قرر القيمون عليها أمس إضافة الثانية إلى التوقيت المقلل للأعمار، فمن كان عمره ٥٩ ثانية أصبح عمره دقيقة.

ويجرون حساب "الثانية الكبيسة" بأن الزمن في اليوم المكون من ٢٤ ساعة أو ٨٦٤٠٠ ثانية، يتراجع بتباطؤ دوران الأرض، فتصبح الدقيقة الأخيرة فيه من ٥٩ بدلا من ٦٠ ثانية، لذلك لا بد من تعديل الساعة لترافق مواقيت الزمن الشمسي الوهمي، ولكي لا يعيش الواحد منا بزمنين مختلفين في وقت واحد.

ولأن الزمن يتغير دقيقة كل قرن، أو ساعة كل ٦٠٠٠ عام، طبقا للثابت حتى الآن من دورة "الساعة الذرية" ومواقيتها، فإن التقلب الزمني آت إلى الأرض بالتأكيد، وفيه تتغير المواقيت رأسا على عقب، فيفطر الصائم وقت الغداء ويصوم قبل صلاة العشاء، حتى إن اليوم يبدأ قبل منتصف الليل.

أول ملكة جمال كردية .. الجمال العراقي يتماهى مع العالمية

□عدنان أبو زيد

تتحدث صحيفة (ديلي نيوز) الصادرة باللغة الانكليزية في صفحتها المخصصة لأخبار تركيا والشرق الأوسط ، عن الجمال الكردي العراقي في مسابقة جمال انتظمت في أربيل عاصمة إقليم كردستان ، كما تراه العين (الأوربية) ، حيث بدا حسنا تميّز خصاله (الحشمة) والمحافظة التي تطرّز مظاهر الانفتاح الثقافي والاجتماعي الذي يشهد اقليم كردستان في العراق.

وتنقل الصحيفة في تقريرها ان" الفتيات الكرديات الاثنتي عشرة اللواتي شاركن في مسابقة الجمال ضمن مهرجان احتفالي اطلق عليه (هلا هولير) الاسبوع الماضي، حرصن على أداء متناسق عبّر عن توق نحو التماهي مع الانفتاح على العالم من غير انفصامية مع المحلية، وبدت حسناء الكرد شينه عزيز آكو (١٨ عاما) التي نالت لقب (أول ملكة جمال في كردستان العراق)، فتاة تعبر عن ارثها وثقافتها وهي تقف واثقة تعرض الجمال الكردي على العالم" .

وتزيد في القول " ليس ثمة حاجة الى ثوب سباحة، أو مايوه، يستعرض مفاتن الجسد ويثير (التهيّج)، كما اعتدنا عليه في مثل هكذا مسابقات، اذ تصبح لغة الجسد المثيرة للغريزة صاحبة القول الفصل في الاختيار، بل ان المتسابقات حرصن على عرض الازياء الكردية قبل عروض الجسد والثقافة قبل الغرائز، والإرث قبل الحداثة (المنفلتة) " .

وكانت عاصمة الاقليم اربيل، شهدت منافسات بين فتيات كرديات لحمل تاج الجمال الكردي في حفل نظمته شركة لبنانية.

وانتظم في فندق (روتانا)، صحافيون وخبراء جمال وأزياء وممثلو قطاع السياحة، ومسؤولون محليون، في فعالية ثقافية، تخللتها موسيقا وحوارات.

وبحسب مدير الإعلام في هيئة السياحة في الإقليم نادر روستاي في حديثه الى وكالة (فرانس برس) فإن "المسابقة حرصت على تقديم الجمال الكردي بطريقة تلائم عادات وتقاليد المجتمع " .

وعلى عكس ما اعتاد عليه المتابع في مسابقات الجمال، تألق سحر الجمال الانثوي المتسم بالحشمة و(التماهي) مع القيم الاجتماعية والثقافية، جاعلا من المسابقة أكثر من كونها تباريا في الحسن بالأسلوب الغربي الذي يراهن على تفاصيل الجسد الانثوي اكثر من أي شيء آخر.

وتشير خبيرة التجميل الكردية (روز محمد المقيمة في بلجيكا ان "اقامة مسابقة جمال في اقليم كردستان انجاز بحد ذاته، لاسيما وان اغلب البلدان المجاورة للعراق تجد صعوبة في تنظيم هكذا فعاليات، مما يعطي الدليل على مدى الاستقرار الذي يتمتع به الاقليم، ومظاهر الانفتاح والتواصل مع العالم من دون الانقطاع عن الجذور" .

وتتابع "لفت نظري ان المهرجان اطل على العالم بأسلوب محلي وليس تقليدا لمهرجانات مسابقات الجمال العالمية، وهذا ما يمنحه قيمة اضافية " .

وتعتبر مسابقات الجمال مثار جدل في اغلب بلدان الشرق الاوسط لاسيما الاسلامية منها، وغالبا ما تثير جدلا ذا شجون يختلط فيه الديني الثقافي بالحضاري.

وبسبب الاجندة المحافظة فان وقفات احتجاجية وتظاهرات تصاحب المسابقات في تلك البلدان، اذ يعتبرها محافظون متعارضة مع القيم الدينية والاجتماعية،ومناقضة الى الدِّين والحياء، ومحاولة لفرض الثقافات الغربية التي تحرص على توظيف جسد المرأة وأنوثتها لأغراض تجارية وجنسية.

وتواصل الصحيفة " يجب ان نعترف، ان الحشمة تزيد من قيمة جمال الفتيات، هذا ما يجب ان نتعلمه ايضا " .

وكانت لجنة التحكيم تألفت من الممثل اللبناني يوسف الخال، وطبيب التجميل نادر صعب والفنانة دينا حايك، اضافة الى عفاف جبر نائبة رئيسة جمعية السياحة الكردستانية، وشكرية رسول النائبة السابقة في برلمان الاقليم، و فرهاد بيربال المتخصص في فلسفة الجمال بجامعة صلاح الدين.

وتعد مسابقة الجمال في كردستان سابقة في العراق بعد فترة انقطاع طويلة استمرت لعقود منذ اول مسابقة جمال اقيمت في نادي الصيد في حي المنصور ببغداد في أربعينات القرن الماضي، وفازت حينها رينيه دنكور بلقب ملكة جمال العراق للعام ١٩٤٧

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

"حلاوة" الجعفري

للسيد إبراهيم الجعفري لغة خاصة عرفها الناس عنه حتى أصبحت بينهم مثلا. فحين نسمع أحدا يرد على صاحبه: أراك تتحدث مثل الجعفري، أو انك تستعمل "لغة الجعفري"، فانه يعني انه لم يعد يفهم أو يفقه قول محدثه.

في مرة كنا في حفل تكريمي لعالم آثار عراقي فاز بجائزة خاصة، أرتجل فيه احد الحاضرين كلمة "رنّانة"، وهو جالس على الطاولة. تكلم عن الآثار "وأبعادها" الثقافية والفكرية! وحين انتهى من كلمته سأل كاتبا عراقيا معروفا كان يجلس على الطاولة أيضا: ما هو رأيك بما قلته؟ أجابه: والله انك تحدثت مثل الجعفري بالضبط. فهمنا وفهم المتكلم ما قصده الكاتب. وأعتقد أنكم أيضا عرفتم القصد.

وذات يوم كنت في عمّان بصحبة مجموعة من الأصدقاء نتسكع بين المكتبات. وهناك رفع احد الأصدقاء كتاب "شفرة دافنشي"، وسألنا: شنو هذا الكتاب؟ أجابه احدنا: يعني "دافنشي كود". أي وشنو؟ رد آخر: الشفرة أو "الكود" تستعمل لفك الرموز، مثل تلك التي نحتاج إلها لفك "رموز الجعفري". ثم أضاف: بالمناسبة، تره همه كل واحد منهم "دافن شي"، والشفرة ضرورية لكشف المدفون.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد الجعفري بصحبة السيد المالكي، قال: "عندما تستعصي المشاكل على الحل فإن كافة الخيارات الديمقراطية مفتوحة للجميع لكي لا نجعل الآخرين يستبدلون الخيارات المطروحة بخيارات أخرى". والله العظيم قرأتها عشر مرات. وفككتها خمسا. وركبتها تسعا، فلم أصل إلى أي زبدة.

تركتها، بعد أن أعيتني الحيلة، لأقف عند قوله: "أما الخيارات الديمقراطية فهي حلاوة الديمقراطية". أغرتني "حلاوة" هذه فتصورت أني فهمت المقصود بها. لكني سرعان ما اكتشفت بأنها ضاعت علي حقا.

قطعا أن "حلاوة" هنا تعبير مجازي إذ ليس معقولا أن يكون للديمقراطية مطبخ أو مطعم لبيع وتوزيع الحلوى. ولا هي "أم علي" فتصبح لها حلاوة تشتهر بها. إنها "حسجة" الجعفري الخاصة. ولأن "الحسجة" يختلف فيها المعنى الظاهر عن الباطن، صرت أقلب بواطن الأمور. فماذا وجدت؟

عندما تزوج جارنا الشاب في السبعينات دخل على زوجته ببدلته وخرج منها لابسا "دشداشة" بيضاء. ركضت أمه صوبه وصاحت: ها يمه بشر، أكلت "الحلاوة" لو لا؟ رد الابن: إي يمه أكلتها. هوّست الأم وهوّسنا معها: "عفية ابني الما هبّط راسي". هذا نوع من الحلاوة المعنوية إن جاز أو "صح التعبير".

والبغدادي عندما يجد احدهم يستغفله يرد عليه: اسمع لك، لا تاكل براسي "حلاوة". وهناك مثل اسمعه دائما من أمي تضربه لمن يقول كلام حق ويقصد به باطلا: " يسوّي حلاوة بجدر مزروف".

إذن "الحلاوات" المعنوية أو المجازية مثل الحقيقية أشكال و "أرناك". فعن أي منها كان الجعفري يتحدث؟ لا أدري بالضبط، لكن شيئا ما دفعني إلى أن أتذكر تلك "الحلاوة الديمقراطية" التي وزعت بالتواثي على المتظاهرين في ساحة التحرير، ليعودوا لأهلهم و "الحلاوة" مرسومة على ظهورهم بوضوح.

لا أستبعد ذلك، خاصة و أن السيد الجعفري صار، بفضل "حلاوة" الديمقراطية، يجوز له ما لا يجوز لغيره.

الطماطم .. احمرار أقلّ نكهة أفضل

وجد باحثون أن الطفرة الجينية التي تجعل الطماطم حمراء بشكل متجانس هي نفسها التي تخفف من نكهتها، لأنها تقلص كمية السكر والكربوهيدرات وأصباغ الكاروتينويد وكل المغذيات فيها.

وعادة فإن الطماطم الناضجة طبيعيا تتميّز ببقع أكثر اخضرارا وبظلال مختلفة من اللون الأحمر، لكن في عشرينات القرن الفائت، وجد العلماء طفرة طبيعية في البندورة تسببت بزيادة احمرار لونها.

وقد اكتشف العلماء الجين المسؤول عن البروتين الذي يضبط مستويات التمثيل الضوئي في الطماطم.

وعلى الرغم من أن الأوراق هي المكان الأساسي لعملية التمثيل الضوئي عند النباتات، إلا أن الباحثين وجدوا أن ثمرة الطماطم يمكن أن تساهم هي نفسها بنسبة ٢٠٪ من هذه العملية، منتجة كميات عالية من السكر والمغذيات عند نضجها بشكل كامل، غير أن الطفرة المذكورة من شأنها أن تزيل هذا البروتين ما يقلل من مستويات السكر في الطماطم.

وقال الباحثون إنه على المنتجين الذين يهتمون بالطعم أكثر من المظهر، التأكد من خلوّ نباتاتهم من الطفرات الجينية.

يو بي أي

حدث في مثل هذا اليوم

تراموای بغداد (الكاري)

كثيرة هي أعمال والي بغداد مدحت باشا (١٨٦٩ـ ١٨٧١) الإصلاحية ، مما لم تعرفه بغداد من قبل ، ومن هذه الإصلاحات افتتاحه خط النقل بين بغداد والكاظمية في مثل هذا اليوم من عام ١٨٧١ .

يعد هذا المشروع الحكومي ، الأول من نوعه للنقل المحلي ، ولم تعرف بغداد أو غيرها من مدن العراق خطوط نقل منظمة ، إذ لم تعرف الشوارع بعد ، فكان هذا مشروع الترامواي الذي نقل مدحت باشا فكرته من مشاهداته في أوروبا ، الفريد من نوعه في العراق ومثار اهتمام الأهالي ودهشتهم . لم يكن هذا الخط الذي دعاه الناس (الكاري) ، سوى عربة من طابقين تسير على خط حديدي وتجرها الخيول بين مركز بغداد من جهة الكرخ وقصبة الكاظمية ، إلا أنه شهد إقبالا كبيرا من قبل الأهالي الذين كانوا قبله يقصدون الكاظمية إما مشيا على الأقدام أو على ظهور الدواب لاسيما في موسم الزيارة لضريح الكاظمين. إلا أن هذا المشروع شهد تقهقرا في بعض السنين لإهمال الحكومة أمره . وبعد الاحتلال البريطاني شهد المشروع تطورا في خدماته ، واستمر أمره إلا أنه ألغي عام ١٩٤١ بعد تكاثر السيارات ونحوها .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

يطغى اليوم التوجه السلبي على تعاملك بشكل عام، وتشعرين وكأنك طائر يغرّد خارج سربه! فقد يتفاقم إحساسك بالمسافة التي تفصلك عن محيطك المهني والعائلي على السواء، حيث تتباعد الأفكار وتختلف الرؤية. الباحثة عن عمل تلقى بالمقابل غايتها المنشودة.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

يشجعك الفلك على تلبية حاجتك إلى الخلق والإبداع، التي غالبا ما تضعينها في آخر سلم أولوياتك. لكن اليوم يبدو مناسبا لأن تشذي عن اتباع القاعدة، وللابتكار من أجل الحصول على الغذاء الروحي الضروري لتطور ذاتك عن طريق ممارسة نشاطات إبداعية مختلفة.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

تمضين يوماً مميزاً يعيد إليك طعم الربح والنجاح. فلقد عزمت على استعادة طموحك وعلى استخدام طاقاتك للتقدم ومقاومة كل من يقف في وجهك، كما أن سرورك سيكون كبيرا من وقوف الحظ إلى جانبك ومساندتك في مسعاك.عالجي مشاكلك الصحية الناتجة عن التوتر.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

صحتك جيدة بالرغم من قلة نشاطك ومن بعض عوارض التعب الناتجة عن قلقك وتقلب مزاجك. استعيدي حيويتك بتجديد أفكارك وإغناء معلوماتك بالتقنيات الحديثة التي باتت ضرورية لإظهار فعاليتك، واطردي من ذهنك فكرة الخوف من الفشل التي تعيق تقدمك.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

ينصحك الفلك بإصرار على ضرورة اتباعك منهجية ذات حدين: خذي قسطاً أكبر من الراحة، وتناولي كمية أقل من الطعام. فأوضاعك الصحية باتت على حافة الانهيار، وقد تحتاجين إلى زيارة الطبيب قريباً إن استمررت في إهمالك صحتك متذرّعة بكثرة الانشغالات.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

الجهود الكبيرة التي تبذلينها في عملك ليست هي فقط ما يقف وراء نجاحك، بقدر ما هو حدسك الصحيح الذي يلعب دوراً أساسياً في إرشادك إلى الطريق الصحيح ، وبقدر ما هي قوتك الشخصية ومقدرتك على الابتكار والإبداع. ركّزي على هدفك ،فالوصول إليه متاح لك!

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

يتمحور العنصر الإيجابي اليوم على نجاحك في تنفيذ مهامك والقيام بعملك. لكن قد يكون عليك الالتفات إلى أوضاع الشريك وحالته النفسية التي تسببت بها هفواتك أو معاكستك له في بعض الأمور الحياتية، التي غالبا ما تكون ناتجة عن ميلك إلى العناد وفرض الإرادة.

العقرب
٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

لا خوف عليك من تعقيدات الأوضاع المحيطة بك. فأنت في الحقيقة من محبي التحدّي ومواجهة الصعاب، والروتين الهادئ يشعرك بالضجر. لديك كل المواهب وكل الوسائل التي تؤمّن لك الحفاظ على موقعك في العمل، كما التي تضمن لك بقاء الشريك إلى جانبك!

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

صحيح أن الحظ يساندك في خطواتك العملية والمهنية، لكنه قد لا يساعدك كثيراً على رفع معنوياتك وعلى تغيير مزاجك السوداوي الذي يطغى اليوم على كل ما عداه. ينصحك الفلك بالخروج من قوقعة العمل، ودعوة بعض الأصدقاء لتمضية سهرة ممتعة تنسيك همّك.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

لا بأس بأوضاعك المهنية بشكل عام، بالرغم من بطء سيرها، وبالرغم من تعثر تنفيذ بعض المشاريع أو تأخر الحصول على نتائجها. لكن ما من عراقيل فعلية تواجه مسيرتك التي تأخذ خطاً تصاعدياً مؤكداً. أوضاعك العاطفية بدأت أيضا باتخاذ طريقها نحو الثبات والنجاح.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

قد لا يكون اليوم من أفضل أيامك على الصعيد العاطفي أو على مستوى علاقتك بالشريك الذي يصبر فعلاً على مزاجك المتقلب وعلى انفعالاتك المتكررة التي لا مبرر لها، والتي تجرّك إلى التفوّه بكلام جارح لأتفه الأسباب أو لمجرد أن الأمور لا تسير على هواك!

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

تحيط بك مشاعر الحب وتشعرين بأنك محبوبة مما يزيد من سعادتك ومن قدرتك على العطاء، ومن جرأتك في التعامل بإيجابية كبيرة وبتعاطف فعلي مع المحيطين بك ومن ضمنهم أولئك الذين يختلفون معك في الآراء أو التوجهات. هنيئا لك هذا الشعور بالسعادة والانشراح!

كلمات متقاطعة

أفقي

١ – صاحب كتاب الأغاني.
٢- أنثى الأسد/ الورع(م).
٣- في الوجه(م)/مفزع.
٤- شرطي/ تحية.
٥- نقاش عقيم(م)/نجمع(م).
٦- قط/مستطيع/طائر مائي.
٧- يجيبون/ جهد.
٨- للتعليم/حجر قاس.
٩- متشابهة/ نصف دامس.
١٠- أحد المحيطات.

عمودي

١- واضع كتاب النحو.
٢- أساس/متشابهة.
٣- في المقدمة/ نغمة موسيقية.
٤- اصمت/ جرس.
٥- ساحة/ من الطيور.
٦- شاهده(م)/من الأقارب /أرض مرتفعة.
٧- أوازن/ ارتدى الثوب.
٨- ندرس/ مادة قاتلة.
٩- خاصتي(م)/ العهود.
١٠- ممثل سوري.

čČ	ě	Ě	ē	Ē	đ	Đ	ď	Ď	č	
■										č
					■					Ď
	■					■				ď
				■						Đ
			■					■		đ
		■					■			Ē
			■	■						ē
					■					Ě
		■				■	■	■		ě
	■								■	čČ